ISBA/12/A/2

السلطة الدولية لقاع البحار

الجمعية

Distr.: General
26 June 2006
Arabic
Original: English

الدورة الثانية عشرة

كنغستون، جامايكا

٧-١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦

تقرير الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المقدم بموجب الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

أولا - مقدّمة

١ - هذا التقرير للأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار يقدم إلى جمعية السلطة بموجب الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ (''الاتفاقية''). ويغطي التقرير أعمال السلطة منذ الدورة الحادية عشرة كما يستعرض التقدم المحرز في برنامج عمل السلطة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ ويناقش المسائل الراهنة ذات الصلة بأعمال السلطة.

ثانيا - عضوية السلطة

٢ - وفقا للفقرة ٢ من المادة ١٥٦ من الاتفاقية؛ يكون جميع الدول الأطراف في الاتفاقية أعضاء في السلطة، بحكم الواقع. وحتى ٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، كانت ١٤٨ دولة والجماعة الأوروبية قد أصبحت أطرافا في الاتفاقية وبالتالي أعضاء في السلطة (انظر www.un.org/Depts/los/convention- agreements/convention-agreements.htm).

٣ - واتفاقية قانون البحار والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية (''اتفاق عام ١٩٩٤'') الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤ في قرارها ٢٦٣/٤٨، يتضمّنان معاً النظام المتعلق بإدارة قاع البحار العميقة ومواردها. وحتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦، فإن الدول الـ ٢٦ التالية الأعضاء في السلطة التي

120706 120706 06-40379 (A)

أصبحت أطرافاً في الاتفاقية قبل اعتماد اتفاق عام ١٩٩٤ لم تكن قد أصبحت بعد أطرافاً في اتفاق عام ١٩٩٤: أنتيغوا وبربودا، وأنغولا، وأوروغواي، والبحرين، والبرازيل، والبوسنة والهرسك، وجزر القمر، وجزر مارشال، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ودومينيكا، والرأس الأخضر، وسان تومي وبرينسيبي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، والسودان، والصومال، والعراق، وغامبيا، وغانا، وغيانا، وغينيا – بيساو، ومالي، ومصر، واليمن. والاتفاق بموجب الأحكام الواردة فيه، هو جزء لا يتجزأ من الاتفاقية ويطبق بهذه الصفة. وعلى ذلك، فعندما تصبح دولة طرف في الاتفاقية طرفا في الاتفاق فإن ذلك يزيل تعارضا قائما في الوقت الحالي بالنسبة للدول التي هي أطراف في الاتفاقية فقط.

٤ - وفي كل عام، منذ عام ١٩٩٨، يقوم الأمين العام، بناء على طلب الجمعية العامة المتكرر بتعميم مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء الواردة أسماءها أعلاه بحثها على النظر في أن تصبح أطرافا في اتفاق عام ١٩٩٤. وفي آخر هذه المذكرات، وهي المؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٦، وُجهت الأنظار إلى الفقرات ذات الصلة من تقرير الأمين العام لسنة ٢٠٠٥ (ISBA/11/A/4)، وكذلك إلى الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٦٠/٣٠ التي أهابت فيها الجمعية بجميع الدول أن تصبح أطرافا في كل من الاتفاقية والاتفاق تحقيقا لهدف المشاركة العالمية في هذين الصكين.

ثالثا – الممثلون الدائمون لدى السلطة

٥ - حتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦، كانت الأرجنتين، وإسبانيا، وألمانيا، وإيطاليا، والبرازيل، وبلجيكا، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجنوب أفريقيا، وسانت كيتس ونيفيس، وشيلي، والصين، وغابون، وفرنسا، والكاميرون، وكوبا، وكوستاريكا، والمكسيك، ونيجيريا، وهايتي، وهندوراس قد أنشأت بعثات دائمة لدى السلطة.

رابعا – الدورات التي عقدتها السلطة

ألف – الدورة السنوية العادية العاشرة

٦ - عُقدت الدورة الحادية عشرة للسلطة في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٥. وانتُخب السيد أولاف مايكلبورست (النرويج) رئيساً للجمعية للدورة الحادية عشرة. وانتُخب السيد بارك هي - كوون (جمهورية كوريا) رئيساً للمجلس.

٧ - وتضمّنت أعمال الجمعية خلال الدورة الحادية عشرة مناقشة بشأن التقرير السنوي للأمين العام، والنظر في تقرير اللجنة المالية، وأشادت الجمعية أيضا بذكرى السيد كينيث راتريي (جامايكا) الذي توفي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٨ - ووافق المجلس، بناء على توصية اللجنة القانونية والتقنية، على طلب، يتعلق بخطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في قاع البحار الدولية في المنطقة، قدمته ألمانيا، يمثلها المعهد الاتحادي للعلوم الأرضية والموارد الطبيعية (ISBA/11/C.10). وطُلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لإصدار خطة عمل للاستكشاف في شكل عقد بين السلطة وألمانيا. ولوحظ أن الموافقة على خطة عمل للاستكشاف المقدم من ألمانيا هو أول طلب جديد يقدم منذ بدأ سريان الاتفاقية. وبهذا الشكل فإنه يمثل الثقة في السلطة الدولية لقاع البحار وفي النظام المنشأ لإدارة الموارد في المنطقة.

٩ - وأنجز المجلس أيضا قراءة أولى لمشروع نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة الذي أعدته اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/10/C/WP.1).

خامسا - العلاقات مع البلد المُضيف

١٠ - منذ الدورة السابقة، عقدت الأمانة مزيدا من المشاورات مع حكومة جامايكا بشأن عمل أزواج الموظفين في السلطة. وقد ذكر في وقت سابق أن القيود المتعلقة بتوفر تراخيص العمل تشكل عقبة أمام تعيين موظفين مؤهلين. وعقب المشاورات يسر الأمين العام الإبلاغ بأن جامايكا قد اقترحت إجراء مقبولا لتسهيل إصدار تراخيص العمل لأزواج موظفي السلطة لكي يتسنى تمكينهم من قبول عروض العمل التي تقدم لهم.

١١ - ويعرب الأمين العام أيضا عن تقديره لسلطات جامايكا للجهود التي بذلتها لتوفير المرافق الضرورية للدورة السنوية للسلطة.

سادسا - بروتوكول الامتيازات والحصانات

١٢ - بدأ نفاذ بروتوكول امتيازات السلطة وحصاناتها في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٣. وحتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦، أصبحت الدول الأعضاء التالية الـ ١٧ أطرافا في البروتوكول: إسبانيا، ترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وسلوفاكيا، وشيلي، وعُمـَان، والكاميرون، وكرواتيا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس، والنمسا، ونيجيريا، والهند، وهولندا. ويحثّ الأمين العام الدول

الأخرى الأعضاء في السلطة على النظر في أن تصبح أطرافا في البروتوكول، الأمر الذي من شأنه، في جملة أمور، أن يوفر الحماية الأساسية اللازمة لممثلي الدول الأعضاء في السلطة الذين يحضرون اجتماعات السلطة أو يسافرون لحضور تلك الاجتماعات أو للعودة منها.

سابعا – العلاقات مع الأمم المتحدة والهيئات الأخرى

١٣ – أقامت السلطة علاقات عمل وثيقة مع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الشؤون القانونية بالأمم المتحدة. وإلى جانب المنظمات والهيئات الدولية الأخرى المهتمة بالأنشطة المتصلة بالمحيطات، تشارك السلطة أيضا في شبكة المحيطات والمناطق الساحلية.

ألف – شبكة المحيطات والمناطق الساحلية

١٤ – إن هدف شبكة المحيطات والمناطق الساحلية هو تعزيز التعاون فيما بين أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالمحيطات والمناطق الساحلية، وتنسيقها. وبالرغم من أن ولاية السلطة المنصوص عليها في الاتفاقية والاتفاق، هي خاصة بالسلطة، فمن دواعي سرور السلطة أن تتعاون مع غيرها من المنظمات المعنية، وقد حضرت، تحقيقا لهذه الغاية، اجتماع الشبكة الأول المعقود في مقر اللجنة الأوقيانوغرافية الدولية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

باء – أطلس الأمم المتحدة للمحيطات

١٥ – أطلس الأمم المتحدة للمحيطات هو جهد تعاوني تشترك فيه (من جانب الأمم المتحدة) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمة البحرية الدولية، واللجنة الأوقيانوغرافية الدولية، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة اتفاقية التنوع الأحيائي، والسلطة، والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي (نوا) (الولايات المتحدة)، والإدارة الرئيسية للملاحة ودراسة المحيطات (الاتحاد الروسي)، ومعهد الموارد العالمية، ومنظمة تعداد الكائنات الحية البحرية، مجلة ”ناشيونال جيوغرافيك“، والمرصد العالمي للمحيطات. والأطلس هو نظام معلومات مصمم ليستخدمه مقررو السياسات الذين يحتاجون إلى التعرف على القضايا المتصلة بالمحيطات، والعلماء، والطلاب، ومديرو الموارد الذين يحتاجون إلى الوصول إلى قواعد البيانات والنهج الأساسية المتصلة بالاستدامة. والأطلس هو صفحة بابية على شبكة الإنترنت مقسمة إلى أربع بوابات رئيسية، معنونة

كالتالي ''عن المحيطات''، و ''استعمالات المحيطات''، و ''شؤون المحيطات'' و ''الجغرافيا''. ويوفر الأطلس وصلات إلى قواعد بيانات الأمم المتحدة وغيرها ومواقعها على شبكة الإنترنت، وتشمل محتوياته دائرة معارف للمعلومات المتصلة بالتنمية المستدامة، ومعلومات عن استعمالات المحيطات، ومواردها ، والتكنولوجيا المتصلة بها، وتنميتها، وإدارتها، والمسائل الشاملة لقطاعات عديدة، والمعلومات الجغرافية.

١٦ - وستكون مساهمة السلطة في الأطلس هي قواعد البيانات المتخصصة التابعة لها المتعلقة بالموارد المعدنية لقاع البحار العميقة، وخرائط لقطاعات المعادن المعروفة في المنطقة، بما في ذلك البيانات والمعلومات المتوافرة عن قياسات العمق في تلك المساحات، والتنوع الأحيائي الذي جرى تحديده وخرائط مواضيعية تبرز المسائل والاهتمامات الخاصة.

جيم - فرقة العمل التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بإنشاء عملية منتظمة للتقييم البحري العالمي

١٧ - في عام ٢٠٠٥ أيدت الجمعية العامة استنتاجات حلقة العمل الدولية الثانية بشأن العملية المنتظمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية وتقييمها على الصعيد العالمي (القرار ٣٠/٦٠، الفقرة ٨٩). وقد أطلقت أيضا مرحلة البدء، ''تقييم التقييمات''، التي كان من المقرر إنجازها في غضون سنتين. وأنشئ فريق توجيهي مخصص للإشراف على ''تقييم التقييمات'' تحت إرشاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الأوقيانوغرافية الدولية. وقد دعيت السلطة إلى المشاركة في الفريق التوجيهي وحضرت الاجتماع الأول للفريق المعقود، في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

١٨ - وقد قام الفريق التوجيهي المخصص في اجتماعه الأول، بالنظر في استعراض للدراسة الاستقصائية المستكملة عن التقييمات الإقليمية والعالمية التي اضطلع بها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ونطاق ''تقييم التقييمات''، وهيكله، ومنهجيته، وإجراءاته، والخط الزمني المتعلق به، ومعايير اختيار الخبراء، ومسألة ما إذا كان من الواجب دعوة المراقبين لحضور اجتماعات الفريق التوجيهي، والميزانية، وحشد الموارد اللازمة لتقييم التقييمات.

ثامنا - الأمانة

١٩ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، استمر هيكل الأمانة في التغير وفقا للاقتراحات المقدمة في برنامج العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، وعلى وجه الخصوص، زاد تعزيز القدرات التقنية للأمانة بتعيين أخصائي في الجيولوجيا البحرية وموظف لنظام المعلومات الجغرافية.

تاسعا – الميزانية والشؤون المالية

ألف – الميزانية

٢٠ – للفترة المالية ٢٠٠٥-٢٠٠٦ اعتمدت جمعية السلطة ميزانية قدرها ٠٠٠ ٨٠٠ ١٠ دولار. وبالرغم من أن ذلك يمثل زيادة متوسطة اسمية قدرها ١,٤٥ في المائة لكل سنة من الفترة المالية بالمقارنة مع الفترة السابقة (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، فإذا أخذت العوامل التضخمية في الاعتبار فإنه يمثل نقصا آخر في الميزانية بالمعدلات الحقيقية. أما بالنسبة للفترة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٨، فيقترح الأمين العام ميزانية قدرها ٠٠٠ ١٩٨ ١٢ دولار.

باء – حالة الاشتراكات

٢١ – وفقا للاتفاقية ولاتفاق عام ١٩٩٤، تجري تغطية المصاريف الإدارية للسلطة من الأنصبة المفروضة على أعضائها إلى أن تحصل السلطة على أموال كافية من مصادر أخرى لتغطية هذه المصروفات. وسيجري وضع جدول الأنصبة المقررة على أساس الجدول المستخدم للميزانية العادية للأمم المتحدة، بعد تعديله وفقا للفروق في عدد الأعضاء. وحتى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦، وردت من ٣١ في المائة من أعضاء السلطة ٧٨ في المائة من قيمة الاشتراكات في ميزانية ٢٠٠٦ الواجب دفعها من جانب الدول الأعضاء والجماعة الأوروبية.

٢٢ – وبلغ مجموع الاشتراكات المستحقة الدفع من الدول الأعضاء عن الفترات السابقة (١٩٩٨-٢٠٠٥) ٦٧٢ ٣٥٨ دولارا. وترسل الإخطارات بشكل منتظم إلى الدول الأعضاء لتذكيرها بالمبالغ المتأخرة لديها ووفقا للمادة ١٨٤ من الاتفاقية والمادة ٨٠ من النظام الداخلي للجمعية فإن الدولة العضو في السلطة المتأخرة في دفع اشتراكاتها المالية لا يكون لها حق التصويت إذا كانت المبالغ المتأخرة لديها مساوية لمبلغ الاشتراك المالي الواجب دفعه بالنسبة للسنتين السابقتين أو تزيد عنه. وحتى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦ كان هناك ٥١ دولة عضوا في السلطة عليها مبالغ متأخرة عن فترة تبلغ سنتين أو أكثر. وهذه الدول الأعضاء هي: ألبانيا، أوروغواي، أوغندا، باراغواي، البحرين، بليز، بنما، بنن، بوليفيا، توغو، توفالو، الجزائر، جزر سليمان، جزر القمر، جزر كوك، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جورجيا، جيبوتي، دومينيكا، الرأس الأخضر، زامبيا، زمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، سورينام، سيراليون، سيشيل، صربيا والجبل الأسود، الصومال، العراق، غابون، غامبيا، غرينادا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا – بيساو، فانواتو، الكاميرون، كوت ديفوار، كينيا،

لكسمبرغ، مالي، منغوليا، موريتانيا، ميكرونيزيا (ولايات – الموحدة)، ناورو، هايتي، هندوراس، اليمن.

٢٣ – وأيضا حتى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦، بلغ رصيد صندوق رأس المال العامل ٦٨٦ ٤٤٠ دولارا، وهو ما يتجاوز الحد الأقصى المعتمد له (٠٠٠ ٤٣٨ دولار) بمبلغ قدره ٦٨٦ ٢ دولار.

جيم – الصندوق الاستئماني للتبرعات

٢٤ – أنشئ في عام ٢٠٠٢ صندوق استئماني للتبرعات من أجل مشاركة أعضاء اللجنة المالية واللجنة القانونية والتقنية الوافدين من البلدان النامية، بعد طلب من الجمعية، بتعزيز مشاركة الأعضاء من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. وقبل إنشاء الصندوق، كان حضور الأعضاء من البلدان النامية لاجتماعات هاتين الهيئتين ضعيفا بصفة عامة، لأسباب مالية على ما يبدو. وقد تحسنت هذه الحالة منذ إنشاء الصندوق. واعتمدت الجمعية في عام ٢٠٠٣ أحكاما وشروطا مؤقتة لاستعمال الصندوق، بناء على توصية من اللجنة المالية، وعدلتها في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ (انظر ISBA/9/A/9، الفقرة ١٤، و ISBA/9/C/5 – ESBA/9/A/5).

٢٥ – ويتكون الصندوق من التبرعات الواردة من أعضاء السلطة وغيرها. وخلال فترة وجود الصندوق وردت تبرعات مجموعها ٨٠٠ ٥٢ دولار، من إندونيسيا (٠٠٠ ١ دولار)؛ أنغولا (٣٠٠ دولار)؛ ترينيداد وتوباغو (٠٠٠ ١٠ دولار)، عمان (٠٠٠ ١٠ دولار)؛ ناميبيا (٣٠٠ ١ دولار)؛ النرويج (٠٠٠ ٢٥ دولار)؛ ونيجيريا (٠٠٠ ٥ دولار)، الدكتور ي. كازمين (٢٠٠ دولار).

٢٦ – وفي عام ٢٠٠٣، قامت الجمعية، بناء على توصية من اللجنة المالية، وبغرض تكميل التبرعات، بالترخيص بسلفة قدرها ٠٠٠ ٧٥ دولار تدفع من رصيد الفوائد الآتية من صندوق رسوم الطلبات التي دفعها المستثمرون الرواد السابقون (انظر ISBA/9/C/5 – ISBA/9/A/5). وفي الدورة الحادية عشرة أذنت الجمعية، بناء على توصية من اللجنة المالية، للأمين العام بأن يقدم، إلى المدى اللازم، سلفة أخرى قدرها ٠٠٠ ٦٠ دولار لغرض تشغيل صندوق التبرعات في عام ٢٠٠٦ من المصدر نفسه (انظر ISBA/11/A/8).

٢٧ – وحتى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦، بلغ رصيد الصندوق ٩٨٥ ٣٨ دولارا، بما في ذلك الإيرادات الآتية من الفوائد البالغة ٥٥٩ ١ دولار. وكان المبلغ الإجمالي الذي دفع من الصندوق حتى تاريخه ٣٧٥ ٩٠ دولارا.

دال – صندوق الرسوم المدفوعة من جانب المستثمرين الرواد المسجلين

٣٨ – وفقا لأحكام الفقرة ٧ (أ) من القرار الثاني لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، دفع كل من المستثمرين الرواد المسجلين السابقين إلى اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار (''اللجنة التحضيرية'') رسما لتقديم طلب التسجيل. ووضعت رسوم الطلبات في حساب استئماني أدارته الأمم المتحدة وفقا لنظامها المالي وقواعدها المالية، ووفقا، مع ما يلزم من تعديل، للقواعد السارية لإدارة الصناديق الاستئمانية. ونصت الصلاحيات على أن يعمل الأمين العام بوصفه حارسا للأموال نيابة عن اللجنة التحضيرية وأن يقوم (حسبما يتطلبه القرار الأول الصادر عن المؤتمر) بنقل رصيد الأموال إلى السلطة الدولية لقاع البحار عند إنشائها.

٣٩ – وفي عام ١٩٩٧، بعد إنشاء السلطة، نقل رصيد الأموال المتبقية في الحساب إلى السلطة. وقد احتفظ بالرصيد إلى جانب الفائدة المستحقة عنه، في حساب مصرفي منفصل رهنا بالبيان الكامل لجميع النفقات التي تكبدتها اللجنة التحضيرية فيما يتعلق بتجهيز الطلبات فضلا عن المصروفات التي تكبدتها في تجهيز الطلبات المقدمة للحصول على الموافقة على خطط العمل للاستكشاف التي قدمها المستثمرون الرواد المسجلون السابقون (انظر اتفاق عام ١٩٩٤، المرفق، ٢ الفرع ١، الفقرة ٦ (أ) '٢'). وقد تطلب هذا بحوثا وعمليات استكمال خارجي شاملة للتكاليف المحسوبة على أساس الطريقة الموحدة لحساب تكاليف الأمم المتحدة المتصلة بخدمات المؤتمرات، وتكاليف السفر وغير ذلك من الخدمات. ومن المتوقع أن يتاح هذا البيان في وقت سابق للدورة الثانية عشرة. وحتى تاريخ البيان الأخير لمراجعة الحسابات (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥) كان المبلغ الإجمالي في الحساب هو ٢ ٨٨٠ ٩٥٨ دولارا بما في ذلك الفوائد المتراكمة التي بلغت ١ ٤١٢ ١٢١ دولار.

٤٠ – وفي الدورة الحادية عشرة، اقترح الأمين العام نقل الرصيد القائم المتوفر في الحساب إلى حساب خاص لأموال الهبات، التي يمكن الاستفادة من الإيرادات الآتية منه للأغراض الملائمة، حسبما تقرره الجمعية من وقت لآخر على أساس توصية من المجلس واللجنة المالية. وأساسا ستتمثل هذه الأغراض في تعزيز البحوث العلمية البحرية وتهيئة فرص للعلماء المؤهلين من المؤسسات القائمة في البلدان النامية للمشاركة في الأنشطة البحثية التي يضطلع بها العلماء الدوليون في البحار أو في المختبرات التابعة للمؤسسات العلمية. ويمكن أن تستخدم الإيرادات الآتية من الصندوق أيضا في تكملة الصندوق الاستئماني للتبرعات. وبعد النظر من جانب اللجنة المالية، طلبت الجمعية من الأمين العام أن يقدم اقتراحا تفصيليا لإنشاء واستخدام صندوق الهبات المقترح لتنظر فيه اللجنة المالية في الدورة الثانية عشرة.

عاشرا – المكتبة والمنشورات، والموقع على شبكة انترنت

٣١ – تتولى المكتبة إدارة المجموعة التخصصية من المراجع والمواد البحثية التي تملكها السلطة والتي تركز على المسائل المتعلقة بقانون البحار والتعدين في قاع البحار العميقة. والهدف هو توفير مجموعة شاملة من المواد المرجعية بشأن مواضيع البحث ذات الصلة. وتلبي المكتبة احتياجات أعضاء السلطة، والبعثات الدائمة، والباحثين المهتمين بقانون البحار وشؤون المحيطات فضلا عن توفير المساعدة الأساسية المرجعية والبحثية لموظفي الأمانة. وتتولى المكتبة، إضافة إلى ذلك، مسؤولية حفظ وتوزيع الوثائق الرسمية للسلطة وتساعد في برنامج المنشورات.

٣٢ – وتشمل المنشورات المعتادة للسلطة خلاصة سنوية لمقررات ووثائق منتقاة صادرة عن السلطة (تنشر بالإسبانية والانكليزية والفرنسية) ودليل يحتوي على التفاصيل المتعلقة بأعضاء السلطة والمجلس، وأسماء وعناوين الممثلين الدائمين، وأسماء أعضاء اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. ويمكن الحصول على قائمة كاملة للمنشورات الحالية التي تصدرها السلطة من الموقع الخاص بها على شبكة ''إنترنت'' على العنوان (http://www.isa.org.jm).

٣٣ – وتشمل مرافق المكتبة قاعة للقراءة تتاح فيها إمكانية الوصول إلى مجموعة المنشورات للأغراض المرجعية فقط، وبها محطات حاسوبية طرفية للبريد الإلكتروني والوصول إلى شبكة ''إنترنت''، وكجزء من الجهود الرامية إلى إتاحة مصدر موسع يمكن الاعتماد عليه لأدوات إتاحة الموارد من المعلومات عن طريق الحاسوب، يجري حاليا استكشاف توفير مجموعة من الخدمات المختلفة المتصلة بالوثائق الإلكترونية والوثائق كاملة النص. وهذا يشمل مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية المتاحة لبرامج الأمم المتحدة ووكالاتها والتي توفر إمكانية الوصول إلى عدد من الخدمات الحاسوبية للوثائق والمعلومات. وما فتئ برنامج تطوير وإدارة مجموعات المكتبة يواصل تعزيز مجموعتها الشاملة من المواد المرجعية وزيادة القدرة البحثية التخصصية للمجموعة القائمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى اقتناء ما يقرب من ١٤٠ كتابا، وأقراص مضغوطة مختلفة من أقراص القراءة فقط، وما يزيد عن ٤٥٠ من أعداد المجلات. وهذا يشمل هبات من أفراد وكذلك من مؤسسات ومكتبات بما في ذلك من شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، والمحكمة الدولية لقانون البحار.

٣٤ – ويحتوي موقع السلطة على شبكة ''إنترنت'' على معلومات أساسية عن أنشطة السلطة، متاحة أساسا بالإسبانية والانكليزية والفرنسية. وتنشر أيضا في شكل يمكن تنزيله حاسوبيا تقارير حلقات العمل التي تعقدها السلطة، وتقاريرها التقنية، ومنشوراتها المشتركة. وخلال عام ٢٠٠٦، من المعتزم الاضطلاع بعملية استكمال كبيرة لموقع السلطة القائم على

شبكة إنترنت لتوفير قدر أكبر من سهولة العمل والاستعمال. وقد بدئ الموقع القائم في عام ١٩٩٧ ولم يتجاوز نموه الإمكانيات التي يتيحها تصميمه الأصلي فحسب بل تجاوزته أيضا التطورات التكنولوجية.

٣٥ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، لبيت أيضا، إضافة إلى العدد المتزايد من طلبات الحصول على نسخ من منشورات السلطة ووثائقها، طلبات للحصول على معلومات عن عدد من مجالات المواضيع المتصلة بأنشطة السلطة، بما في ذلك عن تطور تكنولوجيات التجهيز الميتاللِيرجي للعقيدات البحرية، وإمكانات استخراج المعادن البحرية في الفلبين؛ والنظام القانوني للدول الأرخبيلية، واستغلال الموارد البحرية وذلك فضلا عن المعلومات العامة عن السلطة، بما في ذلك عن هيكلها وعملها. وترد معظم الطلبات إلكترونيا. وتأتي الطلبات من الأفراد ومن مجموعة من المؤسسات الأكاديمية والبحثية المختلفة، بما في ذلك مكتب التنسيق للدراسات الاستقصائية للجرف القاري؛ حكومة اليابان؛ وسائل منظمة الإنترأوشنميتال المشتركة (أيوم) (المملكة المتحدة)؛ المعهد الإسباني للجيولوجيا والتعدين؛ أكاديمية البحر المتوسط للدراسات الدبلوماسية، جامعة مالطة؛ جمعية التعدين والميتاللورجيا الاستكشاف؛ معهد ماكس بلانك للقانون المقارن والقانون الخاص الدولي؛ مكتبة ألمانيا الوطنية؛ مطابع جامعة أكسفورد؛ كلية لاسي بوزيتاس، الولايات المتحدة الأمريكية؛ جامعة روما لا سابيينزا؛ البرنامج الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ جامعة ألبرتا، كندا؛ مركز جامعة هيوستون للقانون (الولايات المتحدة)؛ جامعة ساوثهامبتون (المملكة المتحدة)؛ الوكالة الوطنية للبيئة والتخطيط بجامايكا؛ جامعة جزر الهند الغربية، قسم الحكومة؛ ومن أفراد في باكستان والبرازيل والفلبين وميانمار والهند وهولندا واليابان.

حادي عشر - الأعمال الفنية للسلطة

٣٦ - إن الوظيفة الأساسية للسلطة، في حدود الإطار العام المحدد بموجب الاتفاقية واتفاق عام ١٩٩٤، هي إدارة الموارد المعدنية في المنطقة، التي هي تراث مشترك للبشرية، بطريقة تسمح بتفعيل المبادئ الواردة في الجزء الحادي عشر للاتفاقية واتفاق عام ١٩٩٤. ولدى تنفيذ ذلك يلزم أن تضمن السلطة حماية البيئة البحرية، وبالتالي التنوع الأحيائي، على نحو فعال، من الآثار الضارة التي قد تنشأ عن استكشاف هذه الموارد ثم استغلالها بعد ذلك (المادة ١٤٥ من الاتفاقية). وإضافة إلى ذلك، تضطلع السلطة بالمسؤولية العامة المتمثلة في تعزيز وتشجيع إجراء البحوث العلمية البحرية في المنطقة وتنسيق ونشر نتائج هذه البحوث والتحاليل (المادة ١٤٣، الفقرة ٢). وجميع الدول لها الحق في إجراء البحوث العلمية البحرية

في المنطقة (المادة ٢٥٦)، إلا أن البحوث يجب أن يقتصر إجراؤها على الأغراض السلمية وأن تكون لصالح البشرية جمعاء (المادة ١٤٣، الفقرة ١).

٣٧ - وتضطلع السلطة بولايتها بالسبل التالية. أولا، اعتمدت السلطة نظاما يحكم التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها. ويجري حاليا النظر في نظام يحكم التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات والقشور الغنية بالكوبالت. ويشكل هذان النظامان الإطار الأساسي الذي يمكن للسلطة من خلاله إدارة موارد المنطقة. ونظرا لندرة المعارف المتعلقة بالبيئة البحرية للمنطقة والأثر المحتمل لاستكشاف المعادن واستغلالها على التنوع الأحيائي فيها، يركز النظامان بشدة على البيئة. وإضافة إلى ذلك، يتسم النظامان بالمرونة في أنهما يسمحان للجنة القانونية والتقنية بإصدار توجيهات للمتعاقدين مع السلطة تتعلق بمسائل من قبيل تقييمات الآثار البيئية وتوحيد البيانات والمعلومات البيئية ذات الصلة. وثانيا، دخلت السلطة، وفقا لهذا النظام، في علاقات تعاقدية مع الكيانات التي ترغب في الاضطلاع باستكشاف الموارد المعنية في المنطقة.

٣٨ - وتضطلع السلطة أيضا بولايتها بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي في البحوث العلمية البحرية، بإنشاء قواعد بيانات عن أنواع الكائنات الحية التي يتوقع وجودها في المساحات المحتملة للاستكشاف والتعدين، وتوزيعها، وبتشجيع استخدام بيانات ومعلومات متجانسة في مجال تصنيف أنواع الكائنات الحية وغير ذلك من البيانات والمعلومات الموحدة. وقد اشتركت أيضا في مشاريع علمية تعاونية دولية تهدف إلى زيادة معرفة المجتمع الدولي بنطاقات أنواع الكائنات الحية وتوزيعها في المنطقة.

٣٩ - ومنذ عام ١٩٩٨، عقدت السلطة حلقات عمل وحلقات دراسية بشأن مسائل محددة تتعلق بالتعدين في قاعد البحار العميقة بمشاركة شخصيات ذات شهرة دولية من العلماء والخبراء والباحثين وأعضاء اللجنة القانونية والتقنية فضلا عن ممثلي المتعاقدين، وصناعة التعدين البحري والدول الأعضاء. وتناولت حلقات العمل مجموعة من المواضيع المختلفة، بما في ذلك تقييم الآثار البيئية الناجمة عن الأنشطة الجارية في المنطقة، واستحداث التكنولوجيا اللازمة للتعدين في قاعد البحار العميقة، وحالة الموارد المعنية غير العقيدات المتعددة الفلزات في البحار العميقة والتوقعات المتصلة بها، وتوحيد تقنيات جمع البيانات وتحليلها وفرص التعاون الدولي في البحوث البيئية البحرية الرامية إلى تعزيز فهم بيئة البحار العميقة بما في ذلك التنوع الأحيائي فيها.

ألف - عقود استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات

٤٠ - في عام ٢٠٠١ وقع حادث هام، إذ أنه عقب الاعتماد الذي تم في عام ٢٠٠٠ لنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (ISBA/6/A/18، المرفق)،

دخلت السلطة في أول عقود مدتها ١٥ عام لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في قاع البحار العميقة. وقد أعطى توقيع هذه العقود أثرا عمليا وحقيقيا لطريقة الإدارة الوحيدة للمنطقة التي حددتها الاتفاقية، واتفاق عام ١٩٩٤، والنظام. ومما له أكبر درجة من الأهمية، أنه قد وضع حدا لطريقة الإدارة المؤقتة التي حددها القرار الثاني لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار. وبين آذار/مارس ٢٠٠١ و آذار/مارس ٢٠٠٢، دخلت السلطة في عقود مع جميع المستثمرين والرواد المسجلين السابقين، وهم على وجه التحديد: شركة ''ديب أوشان ريسورسز ديفيلوبمنت ليمتد'' (شركة دورد) (اليابان)؛ والرابطة الصينية للبحوث والتنمية المتعلقة بالموارد البحرية المحيطية (كومرا)؛ والاتحاد الإنتاجي الجنوبي للعمليات الجيولوجية البحرية ''يوزمور جيولوجيا'' (الاتحاد الروسي)؛ ومنظمة إنتر أوشاغيتال المشتركة (آيوم) (IOM)؛ والمعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار (إفريمر)؛ وحكومة جمهورية كوريا؛ وحكومة الهند.

٤١ - كما ذُكر في الفقرة ٨ أعلاه وافق المجلس خلال الدورة الحادية عشر على طلب لخطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات قدمته ألمانيا، يمثلها المعهد الاتحادي للعلوم الأرضية والموارد الطبيعية لألمانيا. ومن المنتظر توقيع عقد مع ألمانيا في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ في برلين.

٤٢ - والعلاقة بين المتعاقدين والسلطة تنظمها البنود الموحدة لنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة. وإحدى نتائج وجود علاقة تعاقدية من هذا القبيل هي التزام بأن يقدم المتعاقدون تقارير سنوية وفقا لأحكام العقد. وفي هذا الخصوص، تتضمن البنود الموحدة المبينة في المرفق ٤ للنظام أحكاما تفصيلية فيما يتعلق بشكل ومضمون هذه التقارير السنوية. والهدف من اشتراطات الإبلاغ هذه هو إنشاء آلية يمكن أن تزود بها السلطة، وعلى وجه الخصوص اللجنة القانونية والتقنية، بالمعلومات اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها بموجب الاتفاقية، وخاصة المتعلقة منها بحماية البيئة البحرية من الآثار الضارة للأنشطة التي يضطلع بها في المنطقة. وقد وُفرت للمتعاقدين توجيهات تقنية إضافية أصدرتها اللجنة القانونية والتقنية في عام ٢٠٠١ (ISBA/7/LTC/1/Rev.1). وهدف هذه التوصيات المتعلقة بالإرشاد هو وصف إجراءات يتبعها المتعاقدون للحصول على بيانات خط الأساس، بما في ذلك الرصد الذي يتعين الاضطلاع به خلال أو بعد أية أنشطة يكون من المحتمل أن تسبب أضرار بالغة للبيئة، وتيسير قيام المتعاقدين بالإبلاغ.

٤٣ - وقد قُدمت المجموعة الأولى من التقارير السنوية في عام ٢٠٠٢. ونظرت اللجنة القانونية والتقنية في هذه التقارير في اجتماعها المعقود خلال الدورة الثامنة. وأعدت اللجنة

بعد ذلك تقريرا وتقييما للتقارير السنوية، بما في ذلك طلبات بتوضيح بعض جوانب التقارير. ولتيسير الإبلاغ من جانب المتعاقدين في المستقبل، وضعت اللجنة شكلا موحدا للتقارير السنوية، على أساس أحكام النظام (ISBA/8/LTC/2، المرفق). وأوصت اللجنة أيضا بأن يُعطى المتعاقدون الفرصة لتقديم تقاريرهم السنوية في اجتماع اللجنة إذا رغبوا في ذلك لكي يتسنى إجابة الأسئلة أو توفير المزيد من المعلومات فيما يتعلق بالتقارير السنوية.

٤٤ - وقد قُدمت التقارير السنوية في الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وفي كل سنة أصدرت اللجنة تقريرا وتقييما لهذه التقارير (ISBA/9/LTC/2, ISBA/10/LTC/3, ISBA/11/LTC/4). وبعدئذ قدم الأمين العام هذه التقييمات إلى المتعاقدين، مشفوعة، حيثما اقتضى الأمر، بطلبات التوضيح أو طلبات الحصول على مزيد من المعلومات. ولتحسن اللجنة من نظرها في التقارير السنوية اتبعت منذ الدورة التاسعة حتى تاريخه، ممارسة تتمثل في أن تطلب من لجنة فرعية تقنية صغيرة تابعة لها الاجتماع بشكل غير رسمي قبل الدورة السنوية مباشرة لكي يتسنى لها الاضطلاع بإجراء تقييم أولي للتقارير السنوية وإعداد مشروع تقرير تقييمي لتنظر فيه اللجنة بكاملها. وقد أصدرت اللجنة في كل سنة عددا من التوصيات العامة والخاصة للمتعاقدين تهدف إلى تحسين نوعية عملية الإبلاغ وتساوقها. وبصفة عامة، تصرف المتعاقدون بناء على هذه التوصيات. وكنتيجة لذلك لاحظت اللجنة في دورتها الحادية عشرة أن التقارير المقدمة من جميع المتعاقدين أظهرت تحسينات في كل من الشكل والمضمون عن السنوات السابقة.

٤٥ - وينص النظام على إجراء استعراض دوري لتنفيذ خطط عمل الاستكشاف بفترات فاصلة مدة كل منها خمسة سنوات. ويتعين إنجاز ذلك عن طريق المشاورات بين المتعاقدين والأمين العام. وكجزء من الاستعراض، يبين المتعاقد برنامج أنشطته للسنوات الخمس التالية، مع إجراء ما يلزم من التعديلات على برنامج أنشطته السابق. ويجوز للأمين العام أن يطلب من المتعاقد تقديم بيانات ومعلومات إضافية حسب ما يلزم لأغراض الاستعراض. ويتعين على الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الاستعراض إلى اللجنة وإلى المجلس.

٤٦ - وبالنسبة للمستثمرين الرواد المسجلين السابقين السبعة، تمثل سنة ٢٠٠٦ نهاية فترة الخمس سنوات الأولى من برنامج العمل منذ إصدار العقود. وذلك يهيئ فرصة للمتعاقدين لتوفير بيان شامل عن العمل الذي اضطُلع به والنتائج التي حُصل عليها خلال هذه الفترة، فضلا عن استعراض النفقات التي تُكبدت خلال برنامج السنوات الخمس. وقد لاحظت اللجنة لدى نظرها في التقارير السنوية خلال الدورة الحادية عشرة، أنه في حالة بعض المتعاقدين، كان هناك فروق كبيرة في النفقات المسقطة، مما قد يُشير إلى تغييرات في برنامج

العمل الأصلي لفترة السنوات الخمس. وفي هذه الحالات أوصت اللجنة بأن يقدم المقاول برنامج عمل منقحا إلى الأمين العام وفقا للفقرة ٤-٤ من المرفق ٤ للنظام.

٤٧ - وحتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦ قُدمت التقارير السنوية عن السنة الراهنة في موعدها المحدد من جانب شركة دورد، وحكومة جمهورية كوريا، ومؤسسة ''كورما''، ومؤسسة ''يوزمور جيولوجيا''، ومنظمة ''آيوم'' وحكومة الهند.

باء - نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة

٤٨ - خلال الدورة الحادية عشرة، أنجز المجلس قراءة أولى لمشروع نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة أعدته اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/10/C/WP.1). وفي نهاية القراءة الأولى رأى المجلس أنه يلزم المزيد من الإيضاح فيما يتعلق ببعض نواحي مشروع النظام. وعلى وجه الخصوص، طلب المجلس من الأمين العام أن يزود المجلس بتحليل بنّاء أكثر تفصيلا للنواحي التالية من مشروع النظام:

(أ) فيما يتعلق بالتنقيب، طلب المجلس مزيدا من الإيضاح للعلاقة بين التنقيب والاستكشاف ومبررات التغييرات المحددة التي اقترحتها اللجنة؛

(ب) فيما يتعلق بحجم المساحة المخصصة للاستكشاف، طلب المجلس توفير المزيد من المعلومات عن النظام المقترح لتخصيص قطع الاستكشاف والطريقة التي قد يعمل بها في الممارسة العملية؛ وكذلك عن الجدول الزمني المقترح للتخلي ومدى اتساقه مع أحكام الاتفاقية؛

(ج) وفيما يتعلق بمشروع المادتين ١٦ و ١٩ المتعلقتين بالنظام المقترح للمشاركة من جانب السلطة، طلب المجلس تحليلا أكثر تفصيلا للكيفية التي يمكن أن يعمل بها مشروع الأحكام في الممارسة العملية في ضوء التعليقات والآراء التي أُعرب عنها في المجلس.

٤٩ - وإضافة إلى ذلك، طلب المجلس مزيدا من التحليل التفصيلي للصياغة المقترحة في مشروع النظام فيما يتعلق بحماية البيئة وعلاقتها بأحكام اتفاقية عام ١٩٨٢ واتفاق عام ١٩٩٤. وعلى وجه الخصوص أُعرب عن القلق إزاء التغييرات المقترحة لصياغة مشروع المواد ٣٣ إلى ٣٦.

٥٠ - واتفق على استئناف النظر في مشروع النظام في الدورة الثانية عشرة. وفي غضون ذلك الوقت تقوم الأمانة بإعداد نص منقح للمشروع لكي يتسنى معالجة بعض المسائل التقنية

التي أثيرت خلال القراءة الأولى، فضلا عن تصحيح عدد من الأخطاء في الترجمة التي لاحظتها الوفود (انظر ISBA/10/C/WP.1/Rev.1). وتقوم الأمانة أيضا بتوفير ورقات وتحاليل تقنية إضافية لعدد من المسائل التي حددها المجلس.

جيم - حماية البيئة البحرية والتنوع الأحيائي في المنطقة

٥١ - في السنوات الحديثة جذبت مسألة حفظ التنوع الأحيائي البحري واستعماله على نحو مستدام اهتماما دوليا متزايدا. وقد أسفر ذلك عن مجموعة من المقررات اتخذتها الجمعية العامة تحت البند المتعلق بالمحيطات وقانون البحار من جدول أعمالها. فبمقتضى قرار الجمعية العامة ٢٤/٥٩ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، قررت الجمعية أن تنشئ فريقا عاملا مخصصا غير رسمي مفتوح باب العضوية معنيا بدراسة المسائل المتعلقة بالمحافظة على التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه بطريقة مستدامة للقيام بما يلي: (أ) دراسة الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية المختصة في الماضي والحاضر فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه بطريقة مستدامة؛ (ب) دراسة الجوانب العلمية والتقنية والاقتصادية والقانونية والبيئية والاجتماعية الاقتصادية وغيرها من جوانب هذه المسائل؛ (ج) تحديد القضايا والمسائل الرئيسية التي من شأن إجراء دراسات أساسية أكثر تفصيلا بشأنها أن ييسر نظر الدول في هذه المسائل؛ (د) إيضاح الخيارات والنهج الممكنة، حسب الاقتضاء لتشجيع التعاون والتنسيق الدوليين في مجال المحافظة على التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه بطريقة مستدامة.

٥٢ - وقد دُعي الفريق العامل إلى الانعقاد في نيويورك في الفترة من ١٣ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦. وشاركت السلطة في الفريق العامل بوصفها مراقبا. ومن بين الاتجاهات الرئيسية المنبثقة عن الفريق العامل والمبينة في موجز الاتجاهات الذي أصدره رئيساه المشاركان هو التأكيد مجددا بأن الجمعية العامة، بوصفها المؤسسة العالمية التي لها اختصاص الاضطلاع باستعراض المسائل المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار، لها دور مركزي في معالجة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع الأحيائي البحري واستعماله على نحو مستدام فيما وراء مناطق الولاية الوطنية. وثمة منظمات وعمليات واتفاقات أخرى لها دور تكميلي أساسي في مجالات تخصص كل منها. وفي الوقت نفسه، من الضروري أن يحسّن المجتمع الدولي اقتسام المعارف الناتجة من برامج البحوث بين جميع الدول بما في ذلك توفير وحفظ البيانات والعينات ونتائج

البحوث والكيفية التي ييسر بها زيادة مشاركة العلماء من البلدان النامية في هذه البحوث. وقد سُلم على وجه التحديد بأن السلطة لها دور هام في هذا الشأن.

٥٣ - وحدد الفريق العامل أيضا عددا من المجالات الخاصة لزيادة الدراسة. وبعض مجالات الدراسة هذه، من قبيل الحاجة إلى تحسين فهم مدى التنوع الأحيائي البحري وطابعه وآثار الأنشطة البشرية فيما وراء مناطق الولاية الوطنية، لها علاقة وثيقة بأعمال السلطة وجرت دراستها في بعض حلقات العمل الدولية التي عقدتها السلطة. فعلى سبيل المثال، ركزت حلقة العمل السابعة التي عقدتها السلطة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ على بيئة الكبريتيدات المتعددة الفلزات والقشور الغنية بالكوبالت وعلى اعتبارات متعلقة بإنشاء خطوط أساس بيئية وبرنامج للرصد مصاحبا للاستكشاف. وقد قدمت نتائج حلقة العمل هذه إلى اللجنة القانونية والتقنية في الدورة السابعة. ومن المتوقع أن تسهّل هذه النتائج أعمال اللجنة حينما تشرع في المهمة المتمثلة في إصدار توصيات لإرشاد المتعاقدين فيما يتعلق بتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة من استكشاف قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت ورواسب الكبريتيدات المتعددة الفلزات الموجودة على قاع البحر في المنطقة.

٥٤ - وكان أحد استنتاجات حلقة العمل سنة ٢٠٠٤ هو أنه لا توجد معلومات كافية عن أنماط التنوع والتوطن على الجبال البحرية، وهي البيئات التي توجد فيها القشور الغنية بالكوبالت. وقررت السلطة بناء على ذلك أن تواصل بحث هذه المسألة بعقد حلقة العمل الثامنة في آذار/مارس ٢٠٠٦. وقد عُقدت حلقة العمل التي نُظمت بالتعاون مع فريق الجبال البحرية التابع لمنظمة تعداد الأحياء البحرية، في كينغستون في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦. وكان عنوان الحلقة ''القشور الغنية بالكوبالت وأنماط تنوع وتوزيع فونة الجبال البحرية''. وكانت أهداف حلقة العمل هي تقييم أنماط تنوع وتوطن فونة الجبال البحرية بما في ذلك العوامل الدافعة لهذه الأنماط، ودراسة الثغرات في المعرفة الراهنة لهذه الأنماط بغية تشجيع البحوث التعاونية على دراستها، وتزويد اللجنة القانونية والتقنية بالمعلومات لمساعدتها في وضع مبادئ توجيهية بيئية للمتعاقدين المقبلين. وقد أنجزت هذه الأهداف من خلال مجموعة من العروض قدمها المشاركون المدعوون الذين كانوا خبراء في ميادين تخصصهم. وقد تلى ذلك اجتماع أفرقة عاملة ناقشت المسائل المتعلقة بمزيد من التفصيل واضطلعت بتحليل أولي للتوطن وتوزيع أنواع الكائنات الحية في المحيطين الهادي والأطلسي. وحضر حلقة العمل ٣٨ مشتركا من ١٥ بلدا. ويوجد على موقع السلطة على شبكة إنترنت جدول الأعمال الكامل، وقائمة المشاركين وكل عرض من العروض التي قُدمت إلى جانب معلومات أخرى ذات صلة بحلقة العمل. أما محاضر جلسات حلقة العمل

بما في ذلك الورقات والبحوث المقدمة والمناقشات التي تلت تقديم البحوث فيجري إعدادها للنشر.

دال – المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنطقة الدولية لقاع البحار

٥٥ – إحدى المهام الفنية التي يتعين أن تضطلع بها الأمانة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ هي مواصلة إنشاء المستودع المركزي للبيانات. وفي عام ٢٠٠٦، أنشئت قاعدة بيانات ببليوغرافية، تشمل ضمن أشياء أخرى قاعدة بيانات مرجعية تسمى ''شبكة العلوم''. ومن المعتزم توسيع نطاق قاعدة البيانات لتشمل المقالات التي لا يمكن العثور عليها باستعمال مصطلحات البحث ومعايير الاختيار الأولية، بما فيها وثائق السياسات العامة والوثائق القانونية والمعلومات الإضافية المتعلقة بالموارد من غير العقيدات المتعددة الفلزات والبيئات التي توجد فيها.

٥٦ – وستمضي أعمال المستودع قدما في عدد من المجالات الأخرى. وإضافة إلى استكمال محتويات المستودع، سيضطلع بالأعمال المتعلقة بسهولة الوصول إليه (إنشاء حيز للمستعملين يتوجه إليه الضيوف لتحميل البيانات غير المشمولة بالبراءات والبحث في قاعدة البيانات). وستزاد محتويات المستودع أيضا لتشمل في جملة أمور قاعدة بيانات بيئية وبيولوجية عن الفونة المتوسطة في منطقة كلاريون – كليبرتون، وقاعدة بيانات عن قياس الأعماق متصلة بموقع على شبكة إنترنت لقطاعات العقيدات في منطقة كلاريون – كليبرتون وفي وسط حوض المحيط الهندي، وإنشاء صفحة مستقلة على شبكة إنترنت لعرض النتائج والبيانات والتقارير الناتجة من النموذج الجيولوجي لرواسب العقيدات المتعددة الفلزات في منطقة كلاريون – كليبرتون.

٥٧ – وستقدم السلطة مساهمات في أطلس الأمم المتحدة للمحيطات من خلال توفير خرائط يمكن عرضها على موقع السلطة على شبكة إنترنت لقيعان المحيطات وتضاريسها، وخرائط تبين توزيع الموارد المعدنية ومواقع أخذ العينات على قاع المحيطات، وخرائط مواضيعية أخرى عن مواضيع خاصة من قبيل الإمكانات الاقتصادية للقطاعات المعدنية المختلفة في المنطقة والظروف البيئية والبيولوجية في هذه القطاعات.

هاء – تقييم الموارد، وإعداد نموذج جيولوجي لمنطقة صدع كلاريون – كليبرتون

٥٨ – خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، واصلت السلطة أعمالها الرامية إلى إعداد نموذج جيولوجي لرواسب العقيدات المتعددة الفلزات في منطقة كلاريون – كليبرتون. وبالرغم من أنه كان من المفترض أن معظم البيانات والمعلومات ومساهمات الخبراء في إعداد النماذج التي

وعد بها المتعاقدون الذين لديهم قطعا للاستكشاف في منطقة كلاريون – كليبرتون ستتاح قبل ذلك بكثير في فترة السنتين. و لم تتح بعض البيانات والمعلومات إلا في بداية عام ٢٠٠٦. وقد أوضحت رابطة ''كومرا''، وشركة ''دورد'' هذه ومعهد''إيفريمر''، ومنظمة ''آيوم''، والمعهد الكوري لبحوث المحيطات وتنميتها (كوردي)، ومؤسسة ''يوزمور جيولوجيا'' جميعها أنها ستوفر كميات مختلفة من البيانات والمعلومات التي في حوزتها عن منطقة كلاريون – كليبرتون. وتتصل هذه البيانات والمعلومات بقياس الأعماق، ومدى انتشار العقيدات، ومحتوى المعادن وأنواعها، والترسيب، وبيانات الأعمدة المائية، والبيانات المتصلة بالنشاط التكتوني والبركاني. وكانت معظم البيانات والمعلومات المتوقعة هي بيانات بديلة بما في ذلك معلومات عن أنواع العقيدات وأنواع الكائنات الحية، ومنطقة أدنى تركيز للأوكسجين، وعمق التعويض الكربوني، وطبقة الأعماق الحدودية وإطار النشوء لصفيحة المحيط الهادئ التي تقع تحت منطقة كلاريون – كليبرتون. ونظرا للتأخيرات في توفير هذه البيانات والمعلومات، فضلا عن ندرة هذه البيانات المملوكة ملكية عامة، تأخرت بعض المنتجات التي كان من المتوقع إنجازها قبل نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. ومع ذلك، وفر بعد ذلك قدر كبير من البيانات والمعلومات من جانب رابطة ''كومرا'' ومعهد ''كوردي''، وبعض البيانات والمعلومات من منظمة ''آيوم''، فضلا عن جميع البيانات والمعلومات التي وعدت بها شركة ''دورد''.

٥٩ – وقد أتاحت رابطة ''كومرا'' ومعهد ''كوردي'' للمشروع قدرا كبيرا من البيانات المتصلة بمدى انتشار العقيدات، ومحتوى المعادن (٧٧٧ و ٢٣٢ محطة على التوالي)، وبيانات الجاذبية والمغناطيسية، (٦١٠ ٦ نقطة وشكل للقيم الشاذة للهواء الطلق، وشدة المجال المغناطيسي على التوالي)، وبيانات قياس العمق (نحو ٠٠٠ ٢٥٠ على الإحداثيات الثلاثة س و ص و ع (xyz)، وبيانات الحزم المتعددة في ١٢ قطاع في أشكال ثلاثية المحاور س ص ع على التوالي) وبيانات كيمياء المياه (٨٠٠ محطة و ٩٩٣ ١ مجموعة بيانات عن الأوكسجين الذائب) وإضافة إلى ذلك، زودت رابطة ''كومرا'' المشروع ببيانات الاستكشاف المتعدد الترددات (نحو ٠٠٠ ٥٠ نقطة)، وقطاعات جانبية للطبقات غير العميقة (٩ قطاعات)، وقطاعات السحب العميق (٤)، بصور فوتوغرافية للعقيدات على قاع البحر (٩)، وبيانات السالايت (٤٤٠ نقطة)، وأنواع الرواسب (٥٠٠ ١)، وحجم جسيمات الرواسب (٢٠٠). وزود معهد ''كوردي'' المشروع أيضا من جانبه ببيانات عن شكل وحجم العقيدات (٣٣٩ ١ نقطة بيانات)، ومعدل التراكم/عمر العقيدات، وتوزيع الرواسب (السحنات) وسمكها (٤ وحدات ليثولوجية و ٢٦٦ محطة)، والعلاقة بين انتشار العقيدات وتوزيع الراواسب (٨١ محطة)، والطبقة الشفافة (٣٢٦ محطة)، وبيانات البيولوجيا والإنتاجية

الرئيسية. وقد زودت منظمة ''آيوم'' المشروع ببيانات قياس الأعماق المتعدد الحزم (٢٠٠ ٠٠٠ نقطة بيانات تغطي مساحة قدرها ١٠٥ ٠٨٠ كم^{٢} في شكل ثلاثة محاور س ص ع (xyz).

٦٠ - وفي مجال الخبرة في تقديم المساعدة في إعداد النماذج، زود معهد رابطة ''كومرا'' المشروع بخدمات هواينغ جو، وزيكيو هان. وزود معهد ''كوردي'' المشروع أيضا بخدمات هيون ساب كيم ويونغ - تاك كو ويونغ أوك كيم، ويسيونغ هيونغ. وقد أتيحت خدمات الدكتور كوتنسكي وغيره من العلماء من منظمة ''أيو'' أيضا للمشروع.

٦١ - وقد أوضحت منظمة ''أيو'' أنها ستقوم بعد فترة وجيزة بتزويد المشروع ببيانات معدلة لانتشار ومحتوى المعادن (١ ٠٩٠ محطة بيانات)، وبيانات نسبة منغنيز/حديد (٨٠٠ محطة)، وصور تحت الماء لمساحات منتقاة من ٦٠ موقعا، وتقرير عن العلاقة بين معدل انتشار العقيدات ومحتوى المعادن، وبيانات الترسيب، بما في ذلك التوزيع الفراغي وسمك الرواسب في قطاعات جانبية منتقاة، وبيانات متعلقة بالعلاقة بين انتشار/رتبة العقيدات، وسمك الرواسب وتوزيع السحنات على أساس البيانات المأخوذة من ٢٦٠ محطة، وبيانات الأعمدة المائية المختلفة (منطقة أدنى تركيز للأكسجين) (١٦ محطة لتسجيل التوصيل الكهربي ودرجة الحرارة والعمق)، ومحتوى الكربونات في الرواسب مأخوذ من ٢٥٠ محطة والنشاط التكتوني والبركاني.

٦٢ - والجدير بالذكر أن البيانات والمعلومات الإضافية التي قدمها بعض المتعاقدين الآن إلى المشروع كمساهمات تمثل خطوة كبيرة جدا في قدرة السلطة على إنتاج نموذج جيولوجي ودليل للمراقبين يتسمان بالقوة. وهذه البيانات ستعزز أيضا إلى حد كبير تقييم الموارد في منطقة كلاريون - كليبرتون مع توفير ثقة أكبر في تقديرات الموارد المعدنية التي يتوقع العثور عليها هناك.

٦٣ - ومما يجدر ذكره أن قاعدة بيانات رواسب العقيدات المتعددة الفلزات ''لبوليدات'' التي أنشأتها السلطة أصلا من البيانات والمعلومات التي زودها بها المتعاقدون بشأن المساحات المحجوزة عندما قاموا بتسجيل أنفسهم ليصبحوا من المستثمرين الرواد، شملت بيانات من ٢ ١٤١ محطة أخذ عينات. وفي بداية مشروع إعداد النموذج الجيولوجي، كانت البيانات المتاحة، إلى جانب غيرها من البيانات التي حصلت عليها السلطة من معهد ''إفريمير''، ورابطة ''كومرا''، ووكالة ''نوا''، وغير ذلك من البيانات المملوكة ملكية عامة كما يلي:

(أ) ما مجموعه ٣ ٧١٨ من بيانات محطات أخذ العينات (التي تتكون من ٢ ١٤١ من بيانات محطات أخذ العينات من المساحات المحجوزة، و ٧٢٥ من بيانات

محطات أخذ العينات المملوكة ملكية عامة، و ٦١٣ من بيانات محطات أخذ العينات الإضافية وفرها معهد ''إفريمير'' و ٢٣٩ من بيانات أخذ العينات الإضافية وفرتها رابطة ''كومرا'')؛

(ب) ٨ ٣٤٢ من بيانات قياسات الأعماق التي أتاحتها رابطة ''كومرا''؛

(ج) بيانات الاستكشاف المتعدد الترددات التي وفرتها رابطة ''كومرا''، والتي تشمل ٥٢ ٠٠٠ من قياسات معدل الانتشار؛

(د) بيانات دراسة الرواسب التي أتاحتها رابطة ''كومرا''؛

(هـ) مجموعات بيانات الدراسات الاستقصائية لقياسات الأعماق، وقياسات الجاذبية، والقياسات المغناطيسية التي وفرها مركز البيانات الجيوفيزيائية التابع لوكالة ''نوا''، والتي تشمل ٢ ٤١٣ ٠٠٠ نقطة.

وكما ذكر أعلاه فإن حجم البيانات المتاحة حاليا للمشروع قد بلغ أضعاف ما وصل إليه في الماضي.

٦٤ - وبينما كان هناك بعض التأخير في النواتج التي كانت متوقعة في عام ٢٠٠٦، أعدت النواتج التالية وهي جاهزة لإدراجها حسب الاقتضاء في النموذج:

(أ) تقرير وقاعدة بيانات يحتويان على البيانات والمعلومات المتاحة عن منطقة التركيز الأدنى للأوكسجين في منطقة كلاريون - كليبرتون؛

(ب) تقرير وقاعدة بيانات يحتويان على البيانات والمعلومات المتاحة عن عمق التعويض الكربوني في منطقة كلاريون - كليبرتون؛

(ج) تقرير وقاعدة بيانات يحتويان على البيانات والمعلومات المتاحة عن الطبقة الحدودية لكائنات الأعماق في منطقة كلاريون - كليبرتون؛

(د) تقرير عن الكلوروفيل بوصفه مركبا بديلا في حالة العقيدات عالية الرتبة والعقيدات المنتشرة؛

(هـ) تقرير عن معدل انتشار العقيدات؛

(و) تقرير مؤقت عن قياس الأعماق.

٦٥ - أما التقارير التي لم تنجز بعد ولكنها تنتظر توفر بيانات ومعلومات إضافية فهي:

(أ) تقرير وقاعدة بيانات يحتويان على البيانات والمعلومات المتوفرة عن أنواع العقيدات وأنواع الكائنات الحية؛

(ب) تقرير وقاعدة بيانات يحتويان على البيانات والمعلومات المتاحة عن إطار النشوء لصفيحة المحيط الهادئ التي تقع تحت منطقة كلاريون – كليبرتون؛

(ج) تقرير عن سمك الرواسب وفجوات الترسب؛

(د) تقرير عن إجراءات الإدماج لمجموعة البيانات البديلة.

٦٦ – ومن المتوقع أنه بحلول نهاية عام ٢٠٠٦ سيعقد اجتماع لمعدي النموذج لتحديد أنسب السبل لبناء مكونات النموذج. وسيكون الهدف من الاجتماع هو تسهيل العمل في تحديد الخوارزميات والتي تولد التوقعات المتعلقة بمعدل انتشار العقيدات ورتبتها لأي موقع في المنطقة على أساس كل مجموعة من البيانات البديلة.

٦٧ – وفي عام ٢٠٠٧، ستتكون النواتج المتوقعة من الأعمال المتعلقة بالرواسب والعقيدات المتعددة الفلزات في منطقة كلاريون – كليبرتون كما يلي:

(أ) تقرير يتضمن وصفا، وتفسيرا وتوليفا للبيانات البيولوجية، بما في ذلك الخرائط المعدة عن طريق نظام المعلومات الجغرافية للقيم البارامترية اللازمة للإدماج في دليل المنقبين؛

(ب) مجموعة من التقارير عن كل مجموعة من البيانات البديلة تحتوي على خوارزميات واضحة المعالم تولد توقعات لمعدل انتشار العقيدات ورتبتها؛

(ج) تقرير عن إجراءات الإدماج لمجموعة البيانات البديلة؛

(د) تقرير اجتماع معدي النموذج لتحديد أنسب السبل لإدماج مجموعات البيانات البديلة؛

(هـ) تقديم مذكرة إلى اللجنة القانونية والتقنية لإبلاغها بالتقدم المحرز في العمل الرامي إلى إعداد النموذج الجيولوجي؛

(و) مشروع لإعداد تصوير مجسم لدليل المراقبين مع صوت مصاحب؛

(ز) مشروع أول لدليل المراقبين؛

(ح) تقرير عن التجربة الواقعية لتوقعات النموذج الجيولوجي باستخدام مجموعة فرعية من البيانات المتصلة برتبة العقيدات ومعدل انتشارها تختلف عن تلك المستخدمة في معايرة خوارزميات المدخلات.

٦٨ - وإذا توفرت خلال عام ٢٠٠٧ البيانات والمعلومات الوشيكة من المتعاقدين الباقيين، فمن المتوقع أن ينجز المشروع في عام ٢٠٠٨. وفي هذا الخصوص، من المتوقع أن تكون منتجات المشروع في عام ٢٠٠٨ كما يلي:

(أ) مشاريع نهائية لدليل المنقبين والنموذج الجيولوجي، عقب استعراضهما من جانب الأمانة وربما من جانب خبراء مستقلين؛

(ب) حلقة عمل (ستنشر محاضرها) لتقديم ومناقشة النتائج الرئيسية لدليل المنقبين والنموذج الجيولوجي؛

(ج) تقديم النتائج النهائية إلى اللجنة القانونية والتقنية؛

(د) نشر دليل المنقبين والنموذج الجيولوجي، بما في ذلك إدماجهما في مستودع البيانات المركزي.

واو - التعاون الدولي في البحوث العلمية البحرية

١ - مشروع كابلان

٦٩ - تتعاون السلطة حاليا في مشروع بحثي رئيسي يشار إليه باسم مشروع كابلان لأن مصدر تمويله الرئيسي وهو منظمة ج. م. كابلان من نيويورك. ومشروع كابلان هو مشروع بحثي دولي يجري الاضطلاع به في منطقة العقيدات في منطقة كلاريون - كليبرتون في المحيط الهادئ. وأهداف مشروع كابلان هي قياس التنوع الأحيائي ونطاقات أنواع الكائنات، وتدفق الجينات في منطقة كلاريون - كليبرتون. وهذه المعلومات يمكن استخدامها لتقدير مستوى المخاطرة التي يتعرض لها التنوع الأحيائي في هذه المنطقة كنتيجة لتعدين العقيدات المتعددة الفلزات. وستشمل النواتج قاعدة بيانات لبعض الأنواع الهامة التي توجد في هذه المنطقة وتراكيبها الوراثية. وسيكون ذلك هو أول مشروع من نوعه يقوم بتقييم الموارد الوراثية في منطقة العقيدات. وستدمج المعلومات المتعلقة بالتنوع الأحيائي المستمدة من هذا المشروع في النموذج الجيولوجي الذي تقوم السلطة أيضا بإعداده لتلك المنطقة. وسيعزز النموذج إلى درجة كبيرة معرفة المجتمع الدولي بالبيئة الجيولوجية والبيولوجية لتلك المنطقة.

٧٠ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٦، تلقت السلطة التقرير المرحلي السنوي الثالث وقبل الأخير بشأن مشروع كابلان. وقد بيّن التقرير بشكل موجز أن أنشطة المشروع تركزت على تجهيز وتحليل العينات التي حُصل عليها خلال البرنامج الميداني الذي اضطلع به خلال السنوات السابقة. وفيما يتعلق بمستويات التنوع الأحيائي، ونطاق أنواع الكائنات الحية والتدفق الجيني، يتقدم العمل بشكل جيد باستخدام كل من التقنيات المورفولوجية التقليدية والتقنيات التي استحدثت حديثا باستخدام الحامض النووي، بالنسبة لجميع مجموعات الحيوانات التي يجري بحثها (الشوكيات، والديدان الخيطية، والمنخريات). وحتى تاريخه أنتج مشروع كابلان سبعة منشورات علمية بنظام استعراض الأقران، ومن المتوقع أن يكون هناك المزيد من هذه المنشورات.

٢ - تحديد علامات مميزة للديدان الخيطية

٧١ - تشكل الديدان الخيطية (انيماتودا) ٩٠ في المائة من الفونة المتوسطة و ٥٠ في المائة من الفونة العيانية للبحار العميقة ولذا ينبغي أن تعطى أولوية عالية بالنسبة للرصد البيئي فيما يتعلق بالتنوع الأحيائي والاهتمامات التجارية على حد سواء. ومع ذلك، فقد تنبه الباحثون في المراحل الأولى من مشروع كابلان إلى أنه لا يوجد بروتوكول موحد للتعرف على النيجاتودا البحرية بالتقنيات الجزيئية. وعلى ذلك تقرر أنه سيكون من المفيد أن تعقد السلطة حلقة عمل صغيرة تتصل بتحديد علامات مميزة للنيماتودا في محاولة للمساعدة في توحيد وتشجيع البحوث العلمية البحرية في المنطقة في المستقبل.

٧٢ - وقد عقدت حلقة العمل المعنية بتحديد علامات مميزة للنيماتودا في كينغستون في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وكانت أهداف اللقاء هي إنتاج دليل لبروتوكول موحد لتحديد علامات مميزة للنيماتودا وإتاحة لقاء العلماء لكي يتسنى تحسين التعاون واقتراح تطبيقات للمنح الخاصة لإجراء الدراسات استعمال التقنيات الموحدة. وحضر اللقاء سبعة علماء وقدم كل منهم عرضا موجزا لأعماله وللخطوط العامة للأفكار الراهنة في هذا الميدان من ميادين البحث ومع ذلك، كرس اللقاء في معظمه لمناقشات جماعية بما في ذلك احتمالات التمويل وتصميم الدليل واستعماله. ويجري حاليا استعراض الدليل من جانب الأقران تمهيدا لقيام السلطة بنشره.

٧٣ - وذكر المشاركون في حلقة العمل أنه إذا استعمل المتعاقدون الإجراءات المذكورة في الدليل، فيمكن أن تتيح البيانات إجراء توليف عالمي يعود بالفائدة على الدوائر العلمية. وإذا حفظت البيانات في مكان واحد يستطيع المتعاقدون في هذه الحالة الوصول إلى البيانات وخفض تكاليفهم. وعلى ذلك أشير إلى أنه سيكون من المفيد إذا اعتبرت البيانات البيئية التي

يجمعها المتعاقدون غير حساسة من الناحية التجارية بحيث يمكن إدراجها في مجموعة بيانات عالمية. وذكر أيضا أن إنشاء قاعدة بيانات مركزية لأنماط التسلسل والأنماط الشكلية يمكن لجميع المتعاقدين الوصول إليها سيكون أرخص كثيرا عن قيام كل متعاقد بتجميع قاعدة البيانات الخاصة به.

٣ - دراسة الفونة العيانية في منطقة كلاريون - كليبرتون واستجابتها للقلقلة

٧٤ - كجزء من مشروع كابلان، وفرت السلطة الدعم لأحد الباحثين في معهد ''إيفريمر'' لدراسة مجموعة الكائنات الحية التي توجد في المنطقة وترتبط بعقيدات المنغنيز، ومدى تخلص المجموعة من آثار القلقلة التي سببتها تجربة لجهاز للتعدين أجريت في فترة سابقة منذ ٢٦ عاما. وكنتيجة لهذا التعاون تمتلك السلطة حاليا قائمة بأنواع الكائنات الموجودة في المنطقة (بما في ذلك صور فوتوغرافية)، وتحليل لمجموعة الكائنات ولتخلصها من آثار القلقة المادية الممثلة للقلقلة التي يتوقع حدوثها خلال استكشاف عقيدات المنغنيز. وقد ورد التقرير الثالث والأخير عن هذا النشاط من معهد ''إيفريمر'' في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وبذلك استوفيت التزامات معد ''إيفريمر'' بموجب العقد.

٤ - مشاركة العلماء من البلدان النامية

٧٥ - أعرب الأمين العام في تقريره السنوي المقدم إلى السلطة في دورتها الحادية عشرة عن القلق إزاء محدودية الدور الذي يؤديه العلماء الوافدون من البلدان النامية في البحوث العلمية البحرية في المنطقة. وللمساعدة في معالجة هذه الحالة، ما فتئت السلطة تشجع، حيثما أمكن ذلك، البرامج العلمية التي تضم باحثين من البلدان النامية. وعلى سبيل المثال، يتمثل أحد العناصر الهامة من مشروع كابلان، الذي يشمل التعاون مع معهد ''إيفريمر''، في تدريب العلماء الوافدين من البلدان النامية على استعمال التقنيات الجزيئية لدراسة التنوع الأحيائي. وإضافة إلى ذلك، أدرجت المشاريع التي يعتزم الاضطلاع بها كجزء من برنامج تحديد العلامات المميزة للنيماتودا هؤلاء العلماء في اعتباراتها ومقترحاتها.

٥ - الندوة الحادية عشرة عن بيولوجيا البحار العميقة، ٢٠٠٦

٧٦ - إن الندوة الثلاثية السنوات عن بيولوجيا البحار العميقة هي الاجتماع الرئيسي الذي يغطي البيئة البيولوجية في المنطقة. وستعقد الندوة الحادية عشرة في المركز الأوقيانوغرافي الوطني، ساوث هامبتون، المملكة المتحدة، في الفترة من ٩ إلى ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦. وتشير الدلائل الأولى على أن الحضور سيبلغ ٣٠٠ مشارك. وستكرس إحدى الجلسات لإدارة أعماق المحيطات. وقد وافقت السلطة على تقديم الدعم للندوة.

٦ - التعاون مع منظمة "تعداد الأحياء البحرية"

٧٧ - منظمة ''تعداد الأحياء البحرية'' هي شبكة عالمية من الباحثين فيما يزيد عن ٧٠ بلدا تقوم بدراسة تنوع الفلورا والفونة البحرية وتوزيعها ومعدل انتشارها. وهي عبارة عن برنامج مدته ١٠ سنوات بدئ في عام ٢٠٠٠ ويهدف إلى دراسة الكائنات التي كانت تعيش في المحيطات في الماضي والكائنات التي تعيش فيه حاليا والكائنات التي ستعيش فيه في المستقبل. وهي أكبر عملية فهرسة لأنواع الكائنات البحرية على الإطلاق. والتعداد مقسم إلى مجموعة من البرامج كل منها يدرس منطقة أو بيئة بحرية مختلفة. ومن المشاريع الـ ١٧، تتعلق ثلاثة مشاريع بشكل مباشر بأعمال السلطة. وهذه المشاريع هي فريق النظم الإيكولوجية التي تتميز بالتمثيل الكيميائي، وفريق الجبال البحرية، وتعداد تنوع الكائنات الحية البحرية العمقية. وتعالج هذه البرامج البيئات التي توجد فيها الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت وعقيدات المنغنيز. وقد واصلت السلطة التعاون مع هذه الأفرقة. وشكلت حلقة العمل التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠٠٦ تعاونا مباشرا مع فريق الجبال البحرية ويجري حاليا مزيد من المناقشات مع فريق النظم الإيكولوجية المتميزة بالتمثيل الكيميائي بشأن ما اقترح من عقد اجتماع مشترك.

ثاني عشر - الأعمال المقبلة

٧٨ - ترد ولاية السلطة في الاتفاقية واتفاق عام ١٩٩٤، وقد وافقت الجمعية، في دورتها العاشرة، على برنامج العمل التفصيلي للسلطة خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧. ويركز البرنامج على تنفيذ البنود (ج) و (د) و (و) و (ز) و (ح) و (ط) و (ي) من القائمة الواردة في الفقرة ٥ من الفرع ١ في مرفق اتفاق عام ١٩٩٤. وسيستمر تركيز العمل على وجه الخصوص على المجالات الرئيسية التالية:

(أ) الوظائف الإشرافية للسلطة فيما يتعلق بالعقود القائمة لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات؛

(ب) إعداد إطار تنظيمي مناسب لتهيئة الموارد المعدنية للمنطقة للاستغلال في المستقبل، لا سيما الكبريتيدات المائية الحرارية المتعددة الفلزات والقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت، بما في ذلك وضع معايير لحماية البيئة البحرية والمحافظة عليها أثناء تهيئة الموارد للاستغلال؛

(ج) التقييم المستمر للبيانات المتاحة المتصلة بالتنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون؛

(د) تعزيز وتشجيع البحوث العلمية البحرية في المنطقة، من خلال القيام، في جملة أمور، بتنفيذ برنامج متواصل لحلقات العمل التقنية، ونشر نتائج هذه البحوث، والتعاون مع مشروع كابلان وفريق النظم الإيكولوجية المتميز بالتمثيل الكيميائي وفريق الجبال البحرية؛

(هـ) جمع المعلومات وإنشاء وتطوير قواعد بيانات فريدة من نوعها للمعلومات العلمية والتقنية، بهدف الحصول على فهم أفضل لبيئة أعماق المحيطات.

٧٩ - ومن المتوقع أن يستمر اعتبار هذه الأنشطة من المجالات ذات الأولوية بالنسبة للسلطة. وفيما يتعلق بالفقرات ٧٨ (ج) و (د) و (هـ) أعلاه، فقد وضع برنامج عمل متعدد السنوات ويجري تنفيذه على النحو الوارد ذكره في هذا التقرير. وسيجري إعداد استعراض وتقييم شاملين لهذه المشاريع لتنظر فيها الدورة الثالثة عشرة للسلطة في عام ٢٠٠٧، وسيقترح في ذلك الوقت برنامج عمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

٨٠ - وفي عام ٢٠٠٧ من المقترح عقد حلقة عمل عن توحيد البيانات والمعلومات البيئية المطلوب تقديمها من جانب المتعاقدين بموجب نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات والقشور الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة. ووفقا للممارسة المعتادة، سيسبق حلقة العمل اجتماع للعلماء للمساعدة في صياغة جدول أعمال لحلقة العمل.